

الأغاني

- (وما إنَّ وجَدَ الناسُ ... من الأدواء كالحبِّ) .
(لقد لَجَّ بها الإِعراضُ ... والهجرُ بلا ذنب) .
(ولمَّا أقْضَ من هندیِّ ... ومن جاراتها نَحَبِي) .
(أرى وجدِي بهندیِّ دائماً ... يَزِدُّ داد عن غِيبٍ) .
(وقد أطوَّلتُ إِعراضاً ... وما بغضُهم طيِّبٌ) .
(ولكن رَقِيَّةُ الأعين ... قد تحجُّز ذا اللُّبِّ) .
(ورَغْمُ الكاشحِ الراغم ... فيها أيَسَرُّ الخَطْب) قال ودفع هذه الأبيات إلى المغنين فغنوه فيها .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا الرياشي عن الأصمعي وحدثني به محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا أبو حاتم قال حدثنا الأصمعي قال كان يزيد بن ضبة مولى ثقيف ولكنه كان فصيحاً وقد أدركته بالطائف وقد كان يطلب القوافي المعتامة والحوشي من الشعر .
قال أبو حاتم في خبره خاصة وحدثني غسان بن عبد الله بن عبد الوهاب الثقفي عن جماعة من مشايخ الطائفيين وعلمائهم قالوا قال يزيد بن ضبة ألف قصيدة فاقسمتها شعراء العرب وانتحلتها فدخلت في أشعارها